الواحة للنفط
waha oil

فصلية تصدر عن قسم الإعلام . بشركة الواحة للنفط

العدد (٥) فصل الربيع 2012

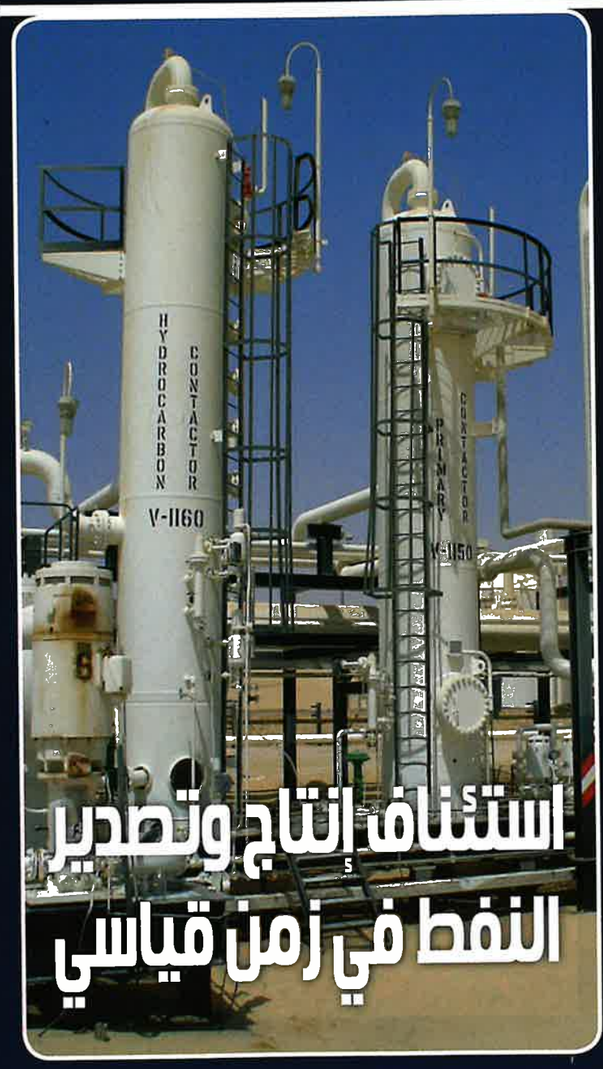

استئناف إنتاج وتصدير النفط في زمن قياسي

تكريم أسر الشهداء

مدير إدارة العمليات بشركة الواحة للنفط :

يتحدث عن الجهود التي كانت وراء إعادة إنتاج النفط

تكريم عدد من المستخدمين في الحقول النفطية وميناء السدرة

أكثر من نصف قرن ..

كفاءة عالية .. عطاء متواصل

شركة الواحة للنفط

WAHA OIL COMPANY

أحمد عبدالله عمار

رئيس لجنة الأدارة

أهلاً بكم

وكما يُقال دائماً إن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة وهي كذلك فهاهي بداية انطلاقة النشاط الإعلامي المهني بشركة الواحة الذي نأمل أن يتواصل ويتطور ويكون له دوره الفعال في التنمية الثقافية المهنية والاجتماعية، أيضاً وبمناسبة صدور هذه المطبوعة الجديدة التي اخترنا لها اسم (الواحة) فإننا ننتهز هذه الفرصة لنتوجه من خلالها بأحر التهاني واصدق الأماني إلى الثوار الأحرار الذين حملوا أرواحهم على أكفهم وصنعوا لنا المجد والانتصار وأصبحت ليبيا حرة أبية، ونهنئ أبناء الشعب الليبي الذي يعيش فرحة الانتصار وإنهاء حكم الطاغية وأزلامه ويتطلع إلى بناء دولة القانون والمؤسسات الحديثة.

ونقول إن شركة الواحة للنفط عزمت على تفعيل العمل الإعلامي لما له من أهمية في حياة الإنسان وذلك من خلال إصدار المطبوعات والمطويات التوعوية الهادفة، وإنتاج الأشرطة الوثائقية المتخصصة والتي تعد هذه المطبوعة باكورة هذا التوجه يوثق هذا الحدث جهود العاملين والشهداء ومبادرة الشركة بتكريم الذين كان لهم دور مميز في تأهيل الحقول والميناء وإعادة معدلات الإنتاج إلى وضعها الطبيعي في زمن قياسي والذين ضحوا بأنفسهم في سبيل ليبيا ومن أجل حماية ممتلكات الشركة في الحقول والميناء في اعماق الصحراء .

إننا كلنا فخر واعتزاز بأمثال هؤلاء الثوار الشجعان الذين خاضوا معارك ضارية بالسلاح وبدون سلاح في حقول النفط المنتشرة على رقعة شاسعة في الصحراء الليبية من أجل إعادة الحياة الطبيعية لهذه الحقول مصدر الثروة وعماد الاقتصاد الوطني، إن ما تحقق في هذه الحقول لم يكن ليتحقق لولا الجهود المخلصة للعاملين بالشركة وحرصهم على مواجهة التحدي وإعادة إنتاج وتصدير النفط بسواعد ليبية وفي زمن قياسي خلافاً لتوقعات خبراء النفط والاقتصاد في العالم.

فالشكر كل الشكر لهؤلاء الرجال في أعماق الصحراء وفي مواقع العمل الأخرى على هذا العمل المميز الذي شهد له الجميع في الداخل والخارج والشكر موصول للقائمين على هذه المطبوعة التي نتمنى لها النجاح وندعو الجميع للتعاون معها من أجل أن تستمر وتتطور في خدمة هذه الشركة والعاملين فيها .

والله الموفق ..

عاشت ليبيا

حرة منتصرة

الواحة للنفط
waha oil

فصلية تصدر عن قسم الإعلام
بشركة الواحة للنفط

العدد (0)

فصل الربيع 24-04-2012

رئيس التحرير :

أبوالعيد أبو القاسم الصاكالي

منسق التحرير :

على قجام

العنوان

طريق المطار – طرابلس ليبيا

هاتف : 29 ـ 3331116

داخلي 26380 ـ 26370

فاكس : 2929

wahamag@wahaoil.nat

الأخوة القراء

مجلة
الواحة للنفط
الباب فيها مفتوح أمامكم
للمساهمة بكتاباتكم
وآرائكم ونحن في انتظار ما
تقدموه من مساهمات
هادفه وجاده

العدد (0) - فصل الربيع 2012

تصدير أول شحنة من النفط بعد إعادة إنتاجه بالسواعد الليبية

أتمرت الجهود التي بذلها العاملون الوطنيون في شركة الواحة عن عودة سريعة وغير متوقعة للمعدلات السابقة لإنتاج وتصدير النفط الخام ، فقد غادرت أول ناقلة نفط محملة بشحنة من إنتاج الشركة ميناء السدرة النفطي التابع لشركة الواحدة للنفط بعد توقف دام عدة شهور بسبب ما أصاب الحقول والميناء من تدمير وتخريب طال معظم المرافق ، ولكن وبإصرار وعزيمة العاملين بالشركة تمكنوا من التغلب على أكثر المعوقات التي حالت دون تصدير النفط عبر ميناء السدرة في اتجاه أسواق النفط العالمية ، وهي منظومة العدادات التي يتم من خلال نقل النفط الخام من الخزانات التي تبعد حوالي (3) كيلومترات إلى ناقلات النفط ، وقد تعرضت هذه المنظومة لعمليات قصف مباشرة أدى إلى تدميرها بالكامل وتحويلها إلى أكوام من الحديد المنصهر والتراب الأسود الأمر الذي جعل من إعادتها إلى وضعها الطبيعي في حكم المستحيل .. وأما هذا الوضع والبلاد في حاجة ماسة لتصدير النفط كل برميل نفط لتغطية النفقات والاحتياجات قامت إدارة الشركة بعقد عدة اجتماعات لأجل الوصول إلى حل يمكن الشركة من استئناف تصدير النفط في أقرب وقت وبعد دراسة لعدد من المقترحات الهندسية تقدر بناء خط أنابيب بديل مزدوج بكامل التجهيزات اللازمة لحشن النفط وتولي فريق إدارة الهندسة بالتعاون مع الإدارات الأخرى لتنفيذ المشروع ، وللنظر في أن المشروع تم تنفيذه بأيدي حرفية واصلت الليل بالنهار حتى هلل أحد العاملين من على ظهر ناقلة النفط الله أكبر وقت وصول النفط إلى خزانات الناقلة وقد تابع عملية الشحنة الأولى الأخ أحمد عمار رئيس لجنة الإدارة والأخ محمد الفرجاني عضو اللجنة وعدد من مدراء إدارات الشركة والعاملون بالميناء والضيوف من المناطق المجاورة لميناء السدرة ، وبهذه المناسبة تحدث رئيس لجنة الإدارة إلى العاملين بميناء السدرة فقال : نجح الليبيون مرة أخرى في تفنيد توقعات خبراء النفط الاقتصادي الذين راهنوا على إنتاج النفط الليبي لن يعود إلى وضعه الطبيعي إلا بعد عدة سنوات .

وأضاف مخاطباً العاملين بالميناء والحقول لدق تحديتم أيها الأبطال الظروف والمعوقات الصعبة والقاسية التي واجهتكم بعد عودتكم إلى مواقع أعمالكم والمتمثلة في التدمير والتخريب والسلب والنهب الذي تعرضت له حقول وميناء الشركة .

لقد نجحتم في مهمتكم .. فهنيئاً لكم بهذا النصر وتهني ليبيا بهذه السواعد .

وقال لا يفوتني بهذه المناسبة إلا أن اشكر أخوتنا في المؤسسة الوطنية للنفط وشركات الزويتينة ، سرت ، الخليج العربي ، الزاوية ن وملية للنفط ، وشركة تموين حقول النفط ، والجبل للخدمات النفطية على تعاونهم معنا والشكر موصول إلى الإخوة في مصلحتي الجمارك والجـــوازات علـى الاستـجـابـة السريعة في اتخاذ إجراءات الشحن وكل الشكر والتقدير للأبطال من الثوار الذين يتولون حماية هذه المواقع الاقتصادية الإستراتيجية .

ومن جانبه تحدث الأخ محمد الفيتوري لوسائل الإعـلام التي شاهدت مراسم شحن أول ناقلة نفط من ميناء السدرة بعد إعادته للعمل حيث قال :

نحيي في هذا اليوم كل شهداء ثورة السابع عشر من فبراير ، ونقدم الشكر والتقدير لكل العاملين في شركة الواحة للنفط على الجهود الكبيرة التي بذلوها في سبيل إعادة الإنتاج والتصدير وفي زمن قياسي وبدون مساعدة أجنبية وبدون أي حوادث صناعية.

وعن الخسائر التي تعرض لها مواقع عمل الشركة أوضح الأخ عضو لجنة الإدارة أن هناك لجنة تقوم بحصر الخسائر وسوف نعلن عن الخسائر فور انتهاء اللجنة من مهمتها وأتوقع من خلال شهدائنا أن تكون بملايين الدولارات ، ولكننا عاقدون العزم على الوصول بمعدلات الإنتاج إلى سابق عهدها لأننا نعمل كفريق عمل واحد ولدينا الكفاءات والخبرات الوطنية مما يجعلنا نثق في أنفسنا ونصل إلى أهدافنا ونساهم في دعم اقتصاد بلادنا .

انطلاق احتفالات تكريم المستخدمين في حقول الظهرة والسماح وجالو والواحة وميناء السدرة

بجهود وخبرات ليبية عملت الشركة على اعادة انتاج النفط وتصديره

في مبادرة إيجابية فاعلة، وفي لمسة صدق، وعلى طريق دفع وتشجيع المستخدمين وإشعارهم بحرص الشركة على متابعة جهودهم التي بُذلت وتُبذل لإعادة إنتاج النفط وتصديره خلال وقت قياسي وفي غمرة احتفالات الشعب الليبي بالذكرى الأولى لثورة السابع عشر من فبراير أقامت شركة الواحة للنفط احتفالات بهذه المناسبة شملت مختلف الحقول النفطية، وميناء السدرة التابع للشركة بهدف تكريم المستخدمين الذين شاركوا في عمليات إعادة إنتاج النفط وتصديره، وفي زمن قياسي وبسواعد ليبية مائة بالمائة .

وقد انطلقت هذه الاحتفالات ابتداءً من حقل الظهرة مساء يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر فبراير وتواصلت تباعاً في باقي الحقول النفطية الأخرى، وهي (الظهرة، السماح، الواحة، جالو، ميناء السدرة).

وقد شكلت لجنة إدارة الشركة لجنة خاصة لإقامة هذه الاحتفالات حيث تولت هذه اللجنة حضور ومتابعة الاحتفالات في مختلف حقول الشركة حيث شهدت مختلف هذه المواقع مظاهر الفرح ورفعت الأعلام وكتبت الشعارات والعبارات التي تمجد الثورة والثوار وتؤكد على حرص مستخدمي شركة الواحة على بذل المزيد من الجهد لتحقيق مستهدفات الإنتاج في الحقول النفطية من أجل تجسيد أهداف البناء والتنمية في ليبيا الحرة المتحررة .

وقد ألقيت عدد من الكلمات خلال هذه الاحتفالات التي أقيمت في جميع الحقول وميناء الشركة حيث أشاد المتحدثون في هذه الاحتفالات بثورة السابع من فبراير وصمود الشعب الليبي من أجل إنهاء حكم الطاغية وزبانيته وبجهود الثوار الذين قدموا النفس والنفيس من أجل أن تكون ليبيا حرة من كل مظاهر الاستبداد والاستغلال والتسلط .

وأثنوا في كلماتهم بلجنة إدارة الشركة وفهمها لطبيعة الظروف وبذل كل الجهود لإعادة الحياة الطبيعية إلى مواقع العمل والحقول النفطية وميناء السدرة، وتقديراً لجهود المستخدمين من الذين بذلوا الجهد منذ اليوم الأول لمباشرة العمل رغم الظروف الصعبة من أجل إعادة الإنتاج وتصدير النفط في زمن قياسي فقد حرصت لجنة إدارة الشركة على تكريم هؤلاء المستخدمين بمنحهم شهادات تقديرية ودرع الحقول النفطيه والميناء .

حقل الظهرة

وقد بدأت احتفالات التكريم من حقل الظهرة وتواصلت على مدى خمسة أيام لتشمل كل الحقول النفطية والميناء، حيث كان مساء يوم الثلاثاء 20 فبراير موعداً لإقامة حفل التكريم بحقل الظهرة واستهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني وإلقاء الكلمات التي تشيد بالثورة والثوار وبفكرة تكريم المستخدمين حيث ألقى أحد المستخدمين كلمة ترحيبية بالحضور ، كما ألقى «خالد محمد عثمان» كلمة باسم لجنة الاحتفالات ترحم فيها على أرواح الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن وتقدم خلالها بالشكر والعرفان إلى كل من لبى نداء الواجب الوطني وبذل كل جهد وإخلاص في إعادة الإنتاج بحقل الظهرة .

الليبيون أثبتوا للعالم كافة أنه بخلاص النية والعزيمة الصادقة لايوجد مستحيل ونجحوا نجاحاً أبهر العالم

ألقى بعد ذلك مراقب حقل الظهرة الأخ «يوسف محمد الذيب» كلمة توجه في بدايتها بالدعاء للشهداء الأبرار لثورة السابع عشر من فبراير وبالشفاء للجرحى وعودة المفقودين إلى أهلهم وذويهم.

ثم رحب بالإخوة الحضور والضيوف الكرام ولجنة الاحتفالات ومديري الإدارات والمرافقين لهم.

وقال علينا اليوم أن نقف يداً واحدة لبناء دولة ليبيا الحرة دولة القانون والحرية دولة كل الليبيين وأن الحرية يجب أن تسلك طريقها الصحيح لتساهم في بناء الدولة الحديثة .

واختتم مراقب حقل الظهرة كلمته بتوجيه الشكر والتقدير على هذه المبادرة الطيبة التي تتمثل في تكريم الأخوة مستخدمي الحقل الذين باشروا عملهم وساهموا في عودة الإنتاج رغم المصاعب التي وجدوها أمامهم .

ألقى الأخ المهدي مسعود كلمة لجنة إدارة الشركة أكد فيها على أهمية هذه المناسبة وقال في كلمته:

لقد شكك الكثيرون في أن يصنع الليبيون التغيير ويتحرروا، ولقد توهم البعض في كل أصقاع الأرض أن القذافي وزبانيته هم قدر ليبيا المحتوم وأنه من المستحيل القضاء عليهم وتغييرهم، ولكن نجح الليبيون وأثبتوا للعالم كافة أنه بخلاص النية والعزيمة الصادقة لا يوجد مستحيل ونجحوا نجاحاً أبهر العالم .

وأضاف نحن بشركة الواحة وبعد إصراركم على تغيير لجنة الإدارة السابقة واختياركم لهذه اللجنة شكك الكثيرون ولازال البعض منهم مستمر في تشكيكه بأن هذه اللجنة لا يمكن لها أن تنجح وأن شركة الواحة ستتوقف، لكن وبفضل الله أولاً ثم باصراركم وصبركم وشجاعتكم برهنتم وأخرستم ألسنة قصاري النظر بهذا النجاح والذي لم يكن أحد حتى الشريك الأجنبي يتوقع أن تتم هذه الإنجازات بهذه السرعة فلكم أنتم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في هذا النجاح .

وأوضح أن إدارة الشركة توصيكم بمزيد من العطاء والإخلاص والصبر وتعاهدكم بأنها لن تدخر جهداً لكي تنالوا كل ما تستحقونه .

وأضاف أن لجنة إدارة الشركة تحب أن تعلمكم أنها تعمل بدون كلل أو ملل في سبيل تحقيق كل ما من شأنه خدمة المستخدم .

بدأت بعد ذلك مراسم تسليم شهادات التكريم على المكرّمين الذين وصل عددهم إلى أكثر من مائة مستخدم.

كما سلم درع حقل الظهرة إلى الأخ «العجيلي أبوشاقور» أحد مستخدمي الشركة الذي أمضى أكثر من 30 سنة بالشركة.

مع مراقب حقل الظهرة

كل ما انتجناه من نفط في السابق لم نحصل منه على شيء

عودة الإنتاج في زمن قياسي

وسام على صدور كل العاملين الوطنيين في قطاع النفط

ولمزيد من تسليط الضوء حول معاني هذه الاحتفالات التي تقيمها شركة الواحة للنفط في مختلف مواقع العمل والإنتاج ، جاء هذا اللقاء مع المهندس يوسف محمد الذيب مراقب حقل الظهرة بالشركة والذي بدأ العمل في الشركة مع منتصف عام 1986م ، والذي استهل الحديث بقوله : إن النفط يعد المصدر الأساسي لاقتصاد الدولة ، لكن للأسف كل ما ننتجه من نفط لم نحصل منه على شيء إلا الدعاية ، لأننا لم نكن في يوم من الأيام نشعر بأننا أصحاب حق في هذه الثروة لان حقوقنا كانت مهضومة ، وكنا نعمل ليل ونهار وتحت أصعب الظروف بدون مزايا ، والسبب هو سوء الإدارة التي كانت تسعى إلى تخفيض سعر البرميل لتبيض وجهها أمام السلطات العليا ، أضف إلى ما كنا نواجهه من مشاكل جراء سوء الإدارة في ليبيا قبل 17 فبراير ، لكن والحمد لله بعد ثورة 17 فبراير المجيدة التي جاءت لإنهاء المظالم وإعطاء كل ذي حق حقه ، نأمل من الله أن يحفظ ليبيا وتتحول إلى دولة متقدمة تتمتع بالحرية والعدالة الاجتماعية ، وقد سخر لنا الله سبحانه وتعالى المستشار مصطفى عبدالجليل ، هذا الرجل المبارك الذي سخره الله لهذه الثورة ليصل بالبلاد إلى بر الآمان ، وإن شاء نأمل أن تسخر جميع إمكانيات النفط لبناء ليبيا الجديدة المتقدمة.

مرتبات الاجانب تصل إلى عشرة أضعف من مرتبات الليبيين

العمل بدأ من الصفر

وأشار الأخ يوسف محمد الذيب مراقب حقل الظهرة على أن العمل بدأ عندما رجع الشباب للعمل من الصفر، حيث لا توجد أية مرافق للخدمات لا ماء ولا كهرباء، مع أن هذا الحقل يعد الحقل الوحيد من حقول الشركة الذي لم يتعرض لما وصلت إليه الحقول الأخرى من دمار وتخريب ونهب ولذلك استطعنا بجهود الشباب المخلصة وفي أسرع وقت من إعادة الحياة إلى الحقل حتى أن الإنتاج بالحقل بدأ منذ اليوم التالي لبداية العمل وتبع ذلك الحقول الأخرى حتى أن شركة الواحة تعد من الشركات السباقة التي استطاعت أن تعيد إنتاج النفط في وقت قياسي، وبعناصر ليبية مائة بالمائة، وهذا بفضل الله أولاً ثم بما قدمته إدارة الشركة من إجراءات ودعم ومجهودات لتطوير الشركة من خلال رفع معنويات المستخدمين ولو حتى بالكلمة الطيبة والحمد لله المعنويات عالية ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع العاملين بشركة الواحة خاصة في الحقول النفطية.

الجزاء على قدر العطاء

وأكد أن ما قررته لجنة إدارة الشركة من إجراء لزيادة مرتبات العاملين رفع معنويات المستخدمين بنسبة مائة بالمائة وقد عمت الفرحة الجميع وبدأ الحماس والتكاتف والتعاون بين الجميع في الحقل، وكذلك تعديل مكافأة نهاية الخدمة، وهذا عمل ممتاز لمضاعفة الجهد حتى يشعر المستخدم أنه يستحق ما يبذله من جهد وإنصافه مع الآخرين من الأجانب، ولكن أتضح أن هناك جهات في الدولة لازالت تفكر بعقلية الماضي ورفضت وتصدت لقرارات الشركة على سبيل المثال لقد كنتُ أعمل مدة عشرين سنة في قسم الحفر ويعمل معي أحد الكنديين، أنا أتقاضى خمسمائة دينار وهو يتقاضى عشرة آلاف دولار وتوفر له كل الخدمات وأنا إذا لم يرض عليّ، حتى السيارة قد لا احصل عليها أثناء العمل وعلى سبيل المثال أيضاً تلك الفترة اتصل أحد المسؤولين من طرابلس يقول إن الرحلة القادمة من طرابلس أُلغيت وإذا كان لديكم أجنبي يستخدم الطائرة التي لديكم وإلا لا تحركوا الطائرة هذا يوضح عدم احترام وعدم تقدير العنصر الوطني.

وأضاف إن الأجنبي الذي يعمل معي عندما يعود إلى بلاده في الإجازة كل أربعة أسابيع أتولى إدارة العمل بنفسي ولا يوجد فرق بيني وبينه في مستوى العمل، لكن نسبة الفرق في المرتب لا تقدر تصور خمسمائة دينار إلى عشرة آلاف دولار.

**** قلت لنعود للتكريم الذي تم يبدو أنه لم يشمل كل العاملين في الحقل ؟**

وقت العطاء والبذل

يقول الأخ يوسف إن التكريم الذي قرّرته الشركة شمل الذين كانوا في مواقع العمل خلال الفترة الصعبة التي هي من 11/17/ إلى 12/17 من عام 2011م وهم الذين باشروا العمل لإعادة الحياة إلى الحقل نتيجة ما لحق به من دمار جراء كتائب القذافي، وهذا التخريب والدمار شمل بصورة أكبر ميناء السدرة وحقلي جالو والواحة، فهو دمار لا يوصف ولكن الحمد لله إن التخريب والدمار لم يصب آبار النفط أو الخطوط الرئيسة لضخ النفط أو بعض الجوانب الأخرى بل اقتصر الدمار على الماديات كالمباني والمعدات الأخرى .

وأضاف إن حقل الظهرة كان أقل الحقول النفطية تضرراً بالرغم من أنه قريب من المواقع التي دارت فيها المعارك ولكن الله هو الحافظ .. كما أن ثوار كتيبة شهداء الجزيرة التي مقرها في اجدابيا هم الذين تولوا المحافظة على الحقل إضافة إلى أن هناك مستخدماً من منطقة زلة كان يتردد على الحقل والحمد لله على هذا ولذلك فإنني أتوجه بالشكر لكل من كان له دور في حماية هذا الحقل ولكل العاملين الذين التحقوا بالعمل منذ اليوم الأول من أجل إعادة ضخ النفط في وقت قياسي.

ونقول للجميع إن الوقت الحالي، هو وقت عطاء وبذل المزيد من الجهد وليس وقت مطالب وحاجيات حتى تستقر الأمور وهي الحمد لله مستقرة، ولكن هناك بعض التحديات والمصاعب وإن شاء الله سنوفق في التغلب على كل المصاعب ونعمل من أجل صالح بلدنا ليبيا، وزيادة الإنتاج الذي نتوقع إن شاء الله أن يصل إلى مستواه في القريب العاجل بفضل الجهود الجبارة للشباب الليبيين والتفاني من أجل ليبيا الحرة

الجديدة، وهم يستحقون كل التكريم وكل التقدير والاحترام.

الخبرات الاجنبية

أما ما يقال عن الخبرات الأجنبية ودورها في إعادة تشغيل النفط وما يُثار من إشاعات في هذا الموضوع، فهو لا أساس له من الصحة، وإن لم توجد الخبرات الأجنبية فإن النفط سيتوقف، ولكن أريد أن أشير إلى أن فترة الحصار التي فرضها الطاغية علينا منذ سنة 1986 وخروج كل الخبرات الأجنبية وتولي الشباب الليبي في الحقول والموانئ وحدهم إدارة دفة العمل بكل نجاح، وحالياً فقد عاد إنتاج النفط بدون أية خبرات أجنبية والفضل لله أولاً ثم للعناصر الوطنية المؤهلة الصادقة المخلصة لوطنها ومجتمعها ولهم الشكر والتقدير على مجهوداتهم الجبارة .

واختتم المهندس يوسف بالقول: لقد أصبحنا أحراراً فعلاً وإن ليبيا حرة ولكن ليس معنى هذا أن نجتاز الإشارة الحمراء هي حرية، هل عدم مراعاة ضوابط العمل والتقيد بالأمن والسلامة والهندام أثناء العمل هو حرية ولذلك نحن الآن بقدر ما نحن في حاجة إلى البناء العمراني فإن البناء العقلي هو البناء الأساسي .

حماس متدفق

وفي لقاء مع «إبراهيم الملهوف» منسق الصيانة بالحقل الذي يعمل بالشركة منذ حوالي خمس وثلاثين سنة، فتحدث إلينا حول احتفال حقل الظهرة بشركة الواحة للنفط وبالذكرى الأولى لثورة السابع عشر من فبراير .. موضحاً بقوله: أود في البداية أن أتوجه بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أتم علينا هذا النصر الذي نحتفل به اليوم ونتوجه بالشكر لأبطال الشعب الليبي الذين ضحوا من أجل هذا اليوم العظيم الذي لم نكن نحلم لنحتفل به في يوم من الأيام، وقد أصبح المواطن الليبي سواء أكان رجلاً أو امرأة يسير مرفوع الرأس ولأول مرة نشعر أننا أحراراً غير مراقبين. ونعيش حياة طبيعية مثل أي إنسان في بلد حر في العالم، ونأمل أن تتولى الأمور حكومة منتخبة من قبل الشعب ورئيس منتخب مثل شعوب العالم الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال لأننا عانينا كثيراً من حكم الطاغية الذي سخر كل مقدرات الشعب الليبي لنفسه ولأبناءه

دون أية مراعاة لحق المواطن وحريته، لأنه كان يعتبر نفسه هو كل شيء والشعب الليبي لا شيء عنده.

والحمد لله فقد اثبت الشعب الليبي أنه شعب عظيم شعب مقاتل وشجاع حتى أنه في أيام معدودة استطاع أن يحطم حصون الطاغية ووضعه في موضعه الذي يستحقه، وبهذه المناسبة العظيمة نشكر ثوارنا ونترحم على الشهداء ونتمنى لجرحانا الشفاء العاجل ودامت ليبيا حرة متطورة.

روح معنوية عالية

وحول الواقع الذي يمر به حقل الظهرة أوضح الأخ إبراهيم الملهوف أن وجهة النظر الآن تغيرت في مختلف مواقع العمل ولدى كل المستخدمين، وهناك من هو مستعد للعمل حتى بدون مقابل، فالروح المعنوية لدى الجميع مرتفعة جداً وما يؤكد ذلك أنه في وقت قياسي استطاع المستخدمون في الشركة من إعادة إنتاج وتصدير النفط الأمر الذي أذهل العالم وحتى المختصين في مجال النفط حيث وصل إنتاج النفط على وضعه الطبيعي وخلال ثلاثة أشهر أو أقل وصل الإنتاج إلى أكثر من 85 ٪ لما كان عليه الإنتاج قبل الأحداث وقبل حرب التحرير .

لدينا القدرة

وأضاف أن هذا العمل وهذا الجهد تم بأيدي ليبية ولا يوجد أي أجنبي خلال الفترة الماضية ومنذ أسبوع فقط بدأت العمالة الأجنبية ترجع على العمل .. وأود أن أوكد أنه حتى العنصر الأجنبي في الحقل هو عنصر ثانوي ولا يوجد أي عنصر أجنبي قيادي وكلهم يعملون تحت إدارة الليبيين وهذا يقاس على مختلف مواقع العمل بشركة الواحة حيث لا يمثل العنصر الأجنبي أي شيء لهم .. ونحن الليبيين قادرين على إنتاج النفط بأيدي ليبية دون أي مساعدة من العنصر الأجنبي .

وأشار إلى عند بداية الرجوع للعمل في الحقل كان كل شيء معطل لا توجد كهرباء ولا مياه وقد دخل المستخدمون إلى حقل الظهرة وهو في ظلام دامس، وقد استطعنا والحمد لله أن نعيد كل الأمور إلى طبيعتها رغم ما تعرض له الحقل من تخريب وحرق.

وفي الختام أقول إن هذا الحفل سوف يكون عاملاً لتحفيز الآخرين لمزيد من البذل والعطاء .. والإنسان في مثل هذه الاحتفالات لا ينظر إلى المادة بل ينظر إلى الجانب المعنوي منها .. وانتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر إلى الإخوة في شركة الواحة للنفط وفي مقدمتهم لجنة الإدارة الجديدة التي جعلتنا لأول مرة نشعر ونحس بمعنى الاحتفال، كما هو شعور أي مواطن خرج للاحتفال في الميادين والساحات للاحتفال بثورة السابع عشر من فبراير دون أية تعليمات أو أوامر من أحد ، نحن فرحانين جداً بلجنة الإدارة الجديدة للشركة والتي سوف تلقى كل دعم من المستخدمين بالشركة وهذا ما لمسناه من الجميع وهدفنا

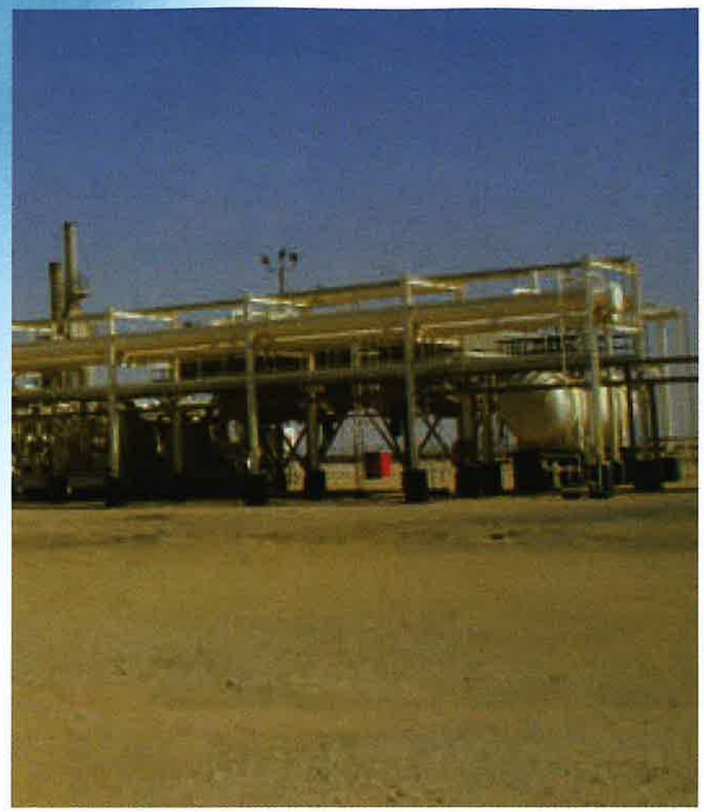

هو أن تكون الشركة قوية من أجل دعم اقتصاد ليبيا الحرة .

إعادة الإنتاج بالليبيين

وفي الإطار نفسه التقينا بالأخ مصطفى محمود بيري رئيس قسم الإنتاج بحقل الظهرة ليحدثنا عن مبادرة شركة الواحة لتكريم المستخدمين من قبل الشركة حيث أوضح أن هذا التكريم هو خطوة إيجابية واعتقد أنه سيكون له تأثير إيجابي على أدائهم لأنه عندما يشعر المستخدم أن هناك من يهتم به ويقدر عمله سيكون له دافعاً لمزيد من العطاء في مجال عمله .

وأضاف أن لجنة إدارة الشركة هي لجنة منتخبة من قبل الثوار وتحظى برضا الكل لذلك فإن جميع القرارات التي تتخذها اللجنة حتماً ستكون لصالح المستخدمين ..

أما فيما يتعلق بإعادة إنتاج النفط في هذا الحقل في وقت قياسي يقول مصطفى محمود بيري:

نظراً لأن حقل الظهرة لم يلحق به الضرر الكبير لأنه كان هناك من تولى حراسته من الشرفاء الوطنيين من مستخدمي الحقل نفسه .. وقد تم نقل بعض المعدات إلى زلة للمحافظة عليها وقد تم إعادتها بعد التحرير وبفضل جهود الشباب فقد أعيد الإنتاج بنسبة كبيرة تصل إلى أكثر من 90 ٪، وفي الإجمال فإن إنتاج النفط بشركة الواحة يعد إنجازاً كبيراً مقارنة بالوقت والدمار الذي أصاب الحقول وميناء السدرة الأمر الذي أدهش الكثيرين حتى المختصين في مجال النفط لم يكونوا يتوقعوا أن يعود الإنتاج النفطي في ليبيا بمثل هذه السرعة وحالياً تنتج شركة الواحة أكثر من 85 ٪ من الإنتاج ..

وأكد أن كل عمليات ومراحل إعادة الإنتاج تمت بأيدي ليبية وطنية صرفة .. أما العمالة الأجنبية فلم تكن موجودة في تلك الفترة، ولكن حالياً بدأت العمالة الأجنبية تعود إلى العمل وحتماً سيتضاعف العمل وتصبح كل الآبار منتجة لكن إجمالاً حالياً فإننا ننتج في 18.700 وإنتاج حقل الظهرة هو (22) ألف ولذلك فإن إنتاجنا في مستوى جيد جداً والحمد لله فإن كل المستخدمين معنوياتهم عالية وهم في الحقيقة ثوار في مواقع عملهم مثلهم مثل من كان يقاتل في الجبهات .. والشعور العام لدى الجميع هو خدمة ليبيا وبناء ليبيا الجديدة لأننا نعرف أين سيكون دخل النفط ولصالح من وليس كما كنا في السابق إننا لا نعرف أين تذهب أموال النفط في ليبيا، حيث لا يوجد أي مردود على العاملين فيه ولذلك فالعامل في حقول النفط يعمل دون حافز ودون شعور وطني لذلك فإنني أتوقع أن مستقبل بلادنا سيكون مزدهراً وستكون ليبيا في غضون بضعة سنوات من الدول المتقدمة .

تعاون الحقول

وحول مدى تعاون حقل الظهرة مع الحقول الأخرى التابعة لشركة الواحة للنفط، أوضح رئيس قسم الإنتاج، إنه وبكل صدق لعب حقل الظهرة دوراً كبيراً وحاسماً في إرجاع الإنتاج لبقية الحقول النفطية، لأن الحقول الأخرى كانت متضررة وبنسبة كبيرة جداً حيث لا توجد لديهم سيارات والمخازن مدمرة ونحن في حقل الظهرة لم نبخل على أحد في تقديم كل ما لدينا من أجل الإسهام في عمليات إعادة إنتاج النفط في كل الحقول النفطية، ولو أن حقل الظهرة لم يتعاون مع هذه الحقول لتعطل العمل إلى الآن في حقل الواحة وحقل جالو ولذلك فإن هناك تعاوناً كبيراً جداً وهذا التعاون قائم باستمرار حتى خارج مثل هذه الظروف، وهذا عمل طبيعي اعتقد أنه موجود في جميع الشركات.

وفي الختام ورداً عن السؤال المتعلق بالتكريم يمكن القول بالرغم من أننا مقدرين للظروف التي نمر بها حاليا وهي ظروف استثنائية تمر بها الشركة، لقد كنا نتوقع أن يكون التكريم في شكل دورات تدريبية قصيرة في مجال التخصص ولو على دفعات إلى الدول المتقدمة مثل الإمارات قطر والدول الأوروبية الصديقة بحيث يشعر المستخدم أنه يؤدي عمله، وهناك من يهتم به ويدفع به إلى تقديم المزيد من العطاء من خلال دفع القدرة والكفاءة وعلى كل حال فإن ما قامت به الشركة يعد سابقة في هذه الظروف وهو حرص وشعور من الإخوة في الشركة يدل على الاهتمام الكبير بالمستخدمين وهذه الخطوة هي البداية وهي في الطريق الصحيح .

بروح التحدي و إصرار الجميع

والحرص على ثروة البلاد بدأ العمل من أجل أعادة الحياة إلى الميناء

في مساء يوم الأربعاء مباشرة بعد احتفال حقل الظهرة احتفل المستخدمون في ميناء السدرة حيث بدأ برنامج الاحتفال في مقر النادي بالحقل بتلاوة آيات بيانات من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني القيت بعد ذلك عديد الكلمات حيث ألقى الأخ عبدالله ميلود الجالي مراقب الميناء المكلف كلمة بالمناسبة حيا في بدايتها الإخوة الحضور وتوجه بالشكر إلى كل الذين كانوا وراء إقامة وتنظيم الحفل .

نحتفل اليوم لنكرم الإخوة الذين بذلوا جهداً مميزاً لإعادة الحياة في ميناء السدرة وهو نوع من التحدي وشعور وطني صادق ومخلص من قبل المستخدمين فهم فعلاً يستحقون إلى التكريم.

وأضاف **أننا طيلة** فترة العمل، لم نجد أحداً من **المستخدمين** يطلب مطلباً خاصاً به من إدارة الميناء بالرغم من أنهم عاشوا ظروفاً صعبة نتيجة الأضرار والدمار الذي لحق بمعدات وأجهزة ومرافق خدمات الميناء جراء المعارك بين الثوار وكتائب الطاغية.

وأكد أننا في هذه اللحظة لا نستطيع أن نوفي هذه المناسبة حقها نظراً للجهود التي بُذلت لإعادة إنتاج وضخ النفط للتصدير والذي كان الكثيرون يعتقدون أنه لن يعود قبل نهاية سنة 2012م أو بداية 2013م، ولكن والحمد لله بدأ التصدير من ميناء السدرة مع نهاية السنة الماضية وبسواعد ليبية وفي زمن قياسي لأن كل الإخوة كانوا يعملون بدافع وطني وإن شاء الله نستمر بنفس روح العطاء والتحدي والمعنويات عالية لخدمة ليبيا الحرة .

بعد ذلك تواصلت الكلمات من قبل لجنة الاحتفالات حيث ألقى الأخ محمد أبو جناح عضو لجنة الاحتفالات كلمة حيا في مستهلها الحضور، وأشاد بجهود المستخدمين لإعادة إنتاج النفط وتجاوب الشركة لكل المتطلبات .

ألقى بعد ذلك الأخ المهدي مسعود كلمة لجنة إدارة الشركة، حيث أشاد فيها بالعمل الرائع والجهود التي بذلت من قبل المستخدمين لإعادة تصدير النفط رغم كل الظروف الصعبة التي واجهها المنتجون في الميناء، وحيا فيها الشركات التي ساهمت في هذه الجهود .

وتم خلال هذا الحفل تكريم المستخدمين الذين كان لهم دور كبير في بداية الأحداث وحضروا منذ اليوم الأول للعمل بالميناء وذلك بمنح كل منهم شهادة تقدير وعرفان لهذه الجهود المشكورة .

كما تم تكريم القطاعات الأخرى الموجودة في الميناء مثل الجوازات، ومصلحة الجمارك وشركة الموانئ والمنائر وكتيبة شهداء لبدة وذلك وسط الهتافات التي تؤكد على البذل والعطاء والتضحية من أجل ليبيا الحرة وهم يهتفون: «**شهداء شهداء من أجلك يا ليبيا .. وأنتَ ليبي حر أرفع رأسك فوق**».

مراقب ميناء السدرة يقول :

لقد دمرت كتائب الطاغية موقع العدادات

عصب الحياة في الميناء

وفي لقاء مع الأخ عبدالله ميلود الجالي مراقب ميناء السدرة المكلف وهو ربان بحري عمل في مجال الإرشاد البحري بشركة النقل البحري سابقاً لمدة تزيد عن خمس عشرة سنة .. الذي بدأ الحديث بقوله :

لقد باشرتُ العمل في شركة الواحة للنفط عام 2003م في مجال الإرشاد البحري.

وحول برنامج التكريم وأهميته يقول مراقب ميناء السدرة المكلف، إن فكرة التكريم فكرة رائعة وهادفة وأن المستخدمين فعلاً يستحقون التكريم نتيجة الجهود التي قاموا به طيلة الفترة الماضية وتمكنوا بمجهوداتهم الذاتية وهي مجهودات جبارة استطاعوا من خلاله إعادة الحياة في الميناء إلى طبيعتها في وقت قياسي خاصة أن هناك الكثير من الذين شاهدوا الأضرار والدمار الذي لحق بالميناء كانوا يعتقدون بعدم إمكانية إصلاح كل هذه الأضرار، ولكن بإصرار المستخدمين وروح التحدي والحرص على ثروة البلاد تمت إعادة تصدير إنتاج الحقول التابعة للشركة عبر ميناء السدرة النفطي ولذلك فإن هؤلاء المستخدمين يستحقون فعلاً التكريم وأكثر من التكريم ولذلك فإن التكريم هادف وإيجابي في مختلف مجالات العمل .

وأضاف أن المستخدمين وحرصاً منهم على إنجاز العمل وإعادة تصدير النفط يملؤهم الحماس والشعور الوطني لم نجد أي عامل فكر أن ينتظر أو يطالب بأي مردود مادي أو معنوي، وأنا شخصياً بحكم مسؤوليتي والالتقاء والاجتماع مع المستخدمين، أنه لم يتقدم أي واحد منهم بطلب شخصي لصالحه.

وأوضح أن إدارة الشركة حرصت من جانبها أن يكون تكريم الدفعة الأولى تخص أولئك الذين عاشوا الظروف الصعبة وهم أول من باشر العمل في الميناء وفي الحقول النفطية، وبالفعل فقد كانت البداية صعبة جداً حيث لا ماء ولا كهرباء ولا سكن أو أثاث ولا أجهزة ولا معدات حتى مقار الإقامة غير صالحة، فالنوافذ والأبواب مكسرة وهو فعلا دمار بمعنى الكلمة شمل كل جوانب الميناء .

وفيما يتعلق بحجم الدمار يقول الأخ عبد الله الجالي :

بالرغم من أن الخراب شمل مختلف مرافق الميناء إلا أن الموقع المهم والحساس وعصب العمل في الميناء قد دمر تماماً وهو مربع موقع العدادات الذي يضم عدادات تسجيل كميات النفط التي تضخ من الخزانات إلى ظهر الناقلات للتصدير وبذلك انقطع خط توصيل النفط بين الحقول النفطية وبواخر الشحن الأمر الذي أدى إلى توقف تصدير النفط بالكامل .

يذكر أن تقدير نقل آثار تدمير هذا الموقع من داخل الميناء من إحدى الشركات التي طلب منها نقل الركام طلبت مليون دينار، وقد قام المستخدمون في الميناء بإزالة آثار الدمار ودون تكاليف تذكر.

إعادة التصدير

وحول إعادة تصدير النقل بعد تدمير العدادات ، أوضح مراقب ميناء السدرة أن مهندسي الشركة قاموا ببناء خط بديل تم من خلاله تصدير النفط دون الانتظار لإعادة بناء موقع العدادات الذي يتطلب أموالاً كثيرة ووقتاً طويلاً، وقد تم إنجاز الخط الأول للتصدير والخط الثاني سيتم قريباً .. وبدأ تصدير النفط من خلاله مع بداية شهر يناير على العوامة رقم (4) والآن نعمل على إنجاز الخط الآخر لنتمكن من تصدير النفط عبر العوامة رقم (5) وبذلك تكتمل عملية التصدير .

وأكد لقد استغرقت مدة إعادة إقامة هذه الخطوط شهرين كاملين والحمد لله أن عملية ربط الخزانات لم تصل إليها أيدي العابثين، وأن خط الربط مع الحاسوب لم يدمر ونحاول بكل الجهود سواء في الخزانات أو على البواخر من إيجاد عملية مقارنة تكاد تصل إلى دقة الحاسوب .

وأوضح أن عدد البواخر التي يتم شحنها شهرياً قبل التحرير تصل إلى (18) باخرة يومياً وأقلها (15) باخرة، ونحن حاليا وصلنا إلى شحن (13) باخرة شهرياً وبإنجاز الخط الجديد سنصل إلى المطلوب، إضافة إلى ضمان خط بديل في حالة تعطل أحد الخطين الجديدين لا قدر الله .. ولذلك نقول إن شاء الله وصلنا إلى مرحلة لن نتوقف عندها لتصدير النفط وأن هذا العمل الذي قمنا به هو إعطاء فرصة للمهندسين للعمل من أجل إعادة مربع العدادات بكل أريحية ولذلك نقول أن حوالي 80 ٪ من إنتاج الشركة يتم تصديره عبر ميناء السدرة النفطي حالياً .

أما فيما يتعلق بما يشاع من أن هناك خطوطاً خاصة لتصدير النفط عبر الميناء دون علم أحد قبل التحرير فهذا شيء غير موجود، وكل كميات النفط تصدر عبر العدادات ولا اعتقد أن الطاغية يحتاج إلى مثل هذا العمل لأنه لا يوجد من يراقبه أو يحاسبه بعد أن تغادر البواخر .

الخسائر كبيرة

يقول مراقب الميناء .. الخسائر كبيرة ولا تقدر بثمن ونحن بحاجة للمال الكثير لإعادة الحياة لميناء السدرة .. أما فيما يخص مشاركة العمالة الأجنبية في إعادة إنتاج وضخ وتصدير النفط فهذا كلام لا أساس له من الصحة حيث بداية وصول العمالة الأجنبية كانت بعد أن باشرنا عمليات الضخ والتصدير وعندما سمعوا بعودة الاستقرار في الحقول النفطية بدؤوا في الوصول وبأعداد محدودة، وقد كانت طبيعة عملهم متنوعة منهم الغواصون وفي بعض الورش ومجال الإرشاد البحري وفي مجالات أخرى.

والمعروف أن نسبة العمالة الأجنبية في شركة الواحة للنفط بصورة عامة وفي مختلف الحقول ومواقع العمل لا تتعدى 7 ٪ وأن مواقع العمل التي يعملون فيها ليست من أجل الخبرة ولكن لحاجة سد النقص في مجالات محددة .

وأوضح الأخ مراقب ميناء السدرة المكلف أن كل الجهود الآنَ موجه لإعادة الحياة إلى طبيعتها في مختلف أماكن العمل وفي مختلف المرافق وأن هناك تعاوناً كبيراً بين جميع المستخدمين ولديهم حماس كبير وشعور وطني قوي للعمل ولذلك فإن العمل يسير نحو الأفضل وكلهم تفان في سبيل هذا الهدف .

تعاون واستجابة

أما فيما يتعلق بتعاون الشركة واستجابتها لمتطلبات واحتياجات الميناء فإننا نقول إن هناك تجاوباً كبيراً ورداً سريعاً على كل المتطلبات والمراسلات التي تتم مع الشركة لأن الادارة متفهمة تماماً لظروف العمل وتقدم لنا كل التسهيلات .

وفي الختام يمكن القول إن الجميع لديهم كل الأمل في مستقبل أفضل لأن هناك جهوداً تبذل وصدقاً وإخلاصاً من كل المستخدمين في هذا الميناء، وكل ما نقوله تمنياتنا بالتوفيق للجميع وأن كل من له أفكار بائدة عليهم أن يعود إلى رشدهم لأن كل شيء انتهى مع انتهاء الطاغية وانه لن يعود.

جهود مخلصة

وقد عبر عدد من المستخدمين بالميناء عن انطباعاتهم وآرائهم حول طبيعة العمل والجهود التي بذلت من قبل المستخدمين في الميناء لاعادة الحياة إلى وضعها الطبيعي رغم كل الدمار والخسائر التي أطالت الميناء ومرافقه .

فقد أوضح الأخ محمد الدويب الذي يعمل في مجال الاتصالات التي تربط شبكة الاتصالات بالحقول والميناء سواء كان ذلك عن طريق السيارات أو القوارب البحرية المجهزة بوسائل الاتصالات وأن

إن الأضرار التي لحقت بالميناء لا تقدر بثمن

هناك تعاون كبير واستجابة كاملة من الشركة لتوفير احتياجات الميناء

العمل يتم من خلال ادارة الهندسة بالميناء .

واضاف أن شبكة الاتصالات كلها كانت معطلة والمقسمات مدمرة إلى جانب عدم توفر الكهرباء وهو دمار شمل كل مباني ومرافق الميناء .

ولكن الحمد لله استطعنا أن نوفر جزء كبير جدا من وسائل الاتصالات سواء عن طريق الصيانة أو عن طريق الشراء .

وبدأت حركة المواصلات تعمل وبدأ الاتصال مع الحقول والخزانات والآبار النفطية والمطار بالميناء وقد كان اعادة الاتصالات مجهودا كبيرا من قبل الجميع والآن يكاد يكون العمل متكامل إلى نسبة تصل إلى أكثر من 95 ٪ .

وأشار إلى أن معنويات كل المستخدمين عالية وأن الفرحة تعم الجميع في غمرة هذه الاحتفالات والانتصارات والكل مستعد للعمل من أجل ليبيا حتى بدون مرتبات حتى يعود العمل بالشركة ويعم الخير بلادنا لأن مردود هذه الثروة هو لصالح المواطن ونحن كلنا فخر لأن العمل تم بأيدي وطنية خالصة مخلصة ولا يوجد أي أجنبي في هذا العمل وعملنا عمل تضامني ولا نشعر بأننا نعمل لأحد غير ليبيا وهو ما جعل العمل يتحقق بنجاح وفي أسرع وقت حتى أنه أبهر الكثير من المحللين من خبراء النفط الذين كانوا متفائلين بعودته خلال عام 2013 وحول تكريم الشركة للمستخدمين يقول إن فكرة التكريم فكرة ممتازة لأن الانسان كلما شعر بالاهتمام ارتفعت معنوياته وتحمس لمزيد من البذل والعطاء وأن التكريم هو أن الشركة عادت إلى العمل والانتاج للصالح العام .

وفي الختام أقول إن بلادنا بخير وأن دور المواطن مهم جدا لخدمة ليبيا ونحن ندرك باذن الله أن المستقبل سيكون مستقبلا زاهرا للجميع ونحتاج إلى قليل من الصبر والاخلاص للوطن والحمد لله أننا انتصرنا في معركة غير عادية وخرجنا من حرب شرسة ودمار كبير شمل كل شيء وبفضل الله خرجنا بأقل الخسائر مقارنة للمعارك التي دارت رحاها في كل انحاء ليبيا .

محمد الهاشمي الحبيشي مشرف وحدة صيانة المجبد بالميناء الذي بدأ الحديث بقوله : يسرني أن أهنئ الشعب الليبي بالعيد الأول لانتصار ثورة السابع عشر من فبراير وأتمنى من المولى عز وجل أن يشفي مرضانا وأن يعود المفقودون لأهلهم وان تتواصل انتصاراتنا وأمجادنا .

وأضاف ان ميناء السدره هو البوابة المهمة لتصدير النفط للخارج وقد تم من خلاله في الأيام الماضية تصدير أول شحنة من النفط الذي أعيد انتاجه من الحقول التابعة لشركة الواحة للنفط بجهود مستخدمي الشركة والفضل لله أولا ثم للشباب الليبيين الذين عملوا وساهموا بهذه الجهود الكبيرة وأن الشعور العام لدى الجميع كلهم عزيمة واصرار على البذل والعطاء وليس كما كان في السابق هناك شعور بالاحباط لأن كل واحد لا تهمه إلا نفسه ولكن الآن هناك تعاون وتكاتف والكل في عمل مشترك سواء كان فنيا أو مهندسا فالكل يشعر بأن العمل من أجل ليبيا فقط فالكل يد واحدة من أجل إعادة العمل وتصدير النفط الذي هو ثروة البلاد .

وأشاد بفكرة مبادرة الشركة لتكريم المستخدمين ، ولكن لابد من الصبر للذين لم يتم تكريمهم في هذه الدفعة والفكرة ممتازة وانني مؤيد لها .

وفي الختام أنصح الجميع بالمزيد من التكاتف والعمل من أجل الوطن ومن أجل كل ليبيا ونحن في ميناء السدرة كلنا أمل في المستقبل الواعد للجميع .

حقل السماح

قمنا بالعمل في قلب الصحراء وفي ظروف غير آمنة من أجل ليبيا

وتواصلت الاحتفالات بالحقول النفطية التابعة لشركة الواحة للنفط لتكريم المستخدمين الذين باشروا العمل خلال فترة الظروف الصعبة من أجل اعادة إنتاج وتصدير النفط، حيث أقام المستخدمون بالحقل حفلاً ألقيت فيه عديد الكلمات ووزعت على العاملين شهادات التكريم .

و بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم النشيد الوطني بعد ذلك ألقى الأخ **الطاهر مرفوعة مراقب حقل السماح** كلمة أشاد في مستهلها بثورة السابع عشر من فبراير الثورة التي صنعت التحرير وحققت الحرية للبيبين بعد ضيم استمر لمدة أكثر من أربعين سنة وقد انتصر ثوارنا على الطاغية .

وأضاف إننا في هذه اللحظة نستمطر شآبيب الرحمة على الشهداء الذين استشهدوا في ميدان الحرية ونسأل الله العلي القدير أن يشفي جرحانا ويرجع المفقودين .. وإننا في هذا الوقت الذي نحتفل فيه بهذه المناسبة في أعماق الصحراء الليبية فإن احتفالنا هذا يختلف عما يحتفل به الإخوة الآخرون الذين يرددون الأهازيج ويرفعون الأعلام ونحن نقدم للشعب الليبي دماء ونفطاً يصنع الحياة والعزة لليبيين ويجعلهم أصحاب كرامة فوق الأرض ومرفوعي الرأس.

وقال إننا بهذه المناسبة نحيي الذين قدموا إلينا وتحملوا عناء السفر ليشاركوننا هذا الحفل الكريم ونتمنى من الله العلي القدير أن يوفقنا لمزيد من العطاء وتقديم المزيد من البذل والجهد لصناعة الحياة لنعيش في سعادة ورفاهية، وندعو الله أن يوفق مجلس إدارة الشركة للنظر في طلبات واحتياجات الليبيين خاصة المستخدمين الذين بذلوا الجهد وقدموا إلى قلب الصحراء حرصاً منهم على ثروة بلادهم تاركين أهلهم وأبناءهم في الوقت الذي كانت فيه الصحراء غير آمنة ولكنهم وضعوا أرواحهم على أكفهم وفعلاً والحمد لله استطعنا أن نعيد إنتاج وضخ النفط وبأيدٍ ليبية صرفة .

عمل متميز

وفي الختام نتوجه بالشكر للجميع ونتمنى أن يكون هذا الحفل دافعاً لمزيد من البذل والعطاء ومن الله التوفيق .توالت الكلمات بعد ذلك حيث ألقى **الأخ المهدي مسعود** كلمة هنأ فيها المستخدمين بالعيد الأول لثورة فبراير وبالإنجاز الذي حققوه في حقل السماح بإعادة إنتاج النفط للتصدير .. مؤكداً على دور الشركة في تقدير هذه الجهود وأن هذا التكريم تقديراً لكم واعترافاً .. ألقى بعد ذلك الأخ صلاح الشيباني كلمة باسم لجنة الاحتفالات حيا في مستهلها الحضور وأشاد بالجهود التي بذلها المستخدمون لإعادة إنتاج النفط في الحقل، مؤكداً على أهمية هذا العمل المتميز الذي تم بسواعد ليبية صرفة وتوجه بالتهنئة للجميع بالعيد الأول لثورة السابع عشر من فبراير المجيدة .. واختتم بالقول لن ننسى الترحم على أرواح الشهداء والدعاء للجرحى بالشفاء وإلى المفقودين بالعودة إلى أهلهم وعاشت ليبيا حرة .

مع مراقب حقل السماح

المستخدمون واصلوا العمل ليلا ونهارا من أجل إعادة إنتاج النفط

ولمعرفة المزيد من التفاصيل حول واقع وآفاق حقل السماح جاء هذا اللقاء مع المهندس الطاهر علي مرفوعة مراقب الحقل وعدد من المستخدمين بالحقل حيث أوضح مراقب الحقل أن حقل السماح النفطي يقع في وسط الصحراء الليبية ، وبدأ فيه الإنتاج منذ حوالي 1961م ويتكون من خمس محطات ثلاث منها محطات إنتاجية ومحطتان للغاز وأن الإنتاج الحالي للحقل يصل إلى 55 ألف برميل يومياً، وقد كان إنتاج الحقل قبل التحرير لا يتعدى 40 ألف برميل في اليوم وأن هذه الزيادة تحققت بفضل الله ثم بفضل الجهود التي بذلها المستخدمون في الحقل الذين واصلوا الليل بالنهار لإعادة إنتاج النفط وفي أسرع وقت ودون مساعدة من أية عمالة أجنبية .

وأضاف إن المستخدمين في الحقل معنوياتهم مرتفعة وكلهم إصرار على المزيد من العطاء من أجل ليبيا التي قدم لها الثوار الدماء والأرواح رخيصة ولذلك فإننا نعتبر ما قدمنا من جهد في هذا الحقل هو قليل مقارنة بما قدمه أخوتنا الثوار لتحرير ليبيا .

حجم الأضرار

وأوضح الأخ مراقب حقل السماح أن الحقل كان بمثابة جسر العبور لكتائب الطاغية الذين كانوا يتخذون من حقل الواحة مقراً وموقعاً لهم أي أنه يعد غرفة عمليات، وهو ما جعل حقل الواحة أكثر الحقول النفطية تضرراً لما أصابها من خراب ودمار بالرغم من أن حقل السماح كان مجرد ممر للكتائب إلا أنه تعرض هو الآخر لكثير من التخريب والنهب وشمل ذلك كل محطات الوقود والورش والمخازن ومقر إقامة المستخدمين والحمد لله أن الأضرار في المحطات كانت بسيطة لأن الشباب عندما غادروا الحقل قاموا بتأمينية حيث تم تنزيل مستويات المياه للمحافظة عليها من التآكل وقفلوا الآبار حتى لا يحدث بها أي تسرب وكذلك خطوط الغاز حتى لا يحدث بها تسرب ويؤدي إلى حدوث حرائق في الحقل، كذلك تم تنزيل مستويات الزيت حتى لا تحدث أية انفجارات وذلك حرصاً منهم على سلامة الحقل لأنهم يتوقعون أن الرجوع إلى الحقل قد يستغرق شهوراً طويلة وهو إجراء سليم يدل على وعي وحرص المستخدمين في الحقل .

وأكد الأخ مراقب حقل السماح أن هناك حالياً خطة مستقبلية لزيادة الحفر التطويري في الحقل لزيادة القدرة الإنتاجية وتجهيز المحطات التي مرت عليها فترة طويلة دون أن تجرى عليها علميات الصيانة، ولذلك فإننا نتجهز لإجراء العمرات السنوية لكل الفواصل والخزانات وضوابط الغاز.

وأضاف نعتبر الآن أننا في البداية وهذه هي المرحلة الأولى التي نقوم بها لإعادة الأمور إلى طبيعتها وهي ما تسمى بمعركة التحدي لإعادة لإنتاج النفط والحمد لله أن الشباب في الحقل معنوياتهم عالية وكلهم طموح لإعادة الإنتاج وإثبات قدراتهم من أجل الإسهام في إعادة بناء ليبيا .. أما المطالب والاحتياجات فحتماً ستتوفر في فترة قادمة وحالياً لا نطالب باحتياجات ترفيهية ولا مزايا إلا بعد أن يرجع وضع الحقل والإنتاج أفضل لما كان عليه في السابق وبالتأكيد فإن المسؤولين في أي موقع سوف لن ينسوا هذه الجهود لهؤلاء المستخدمين .. لأن إعادة استخراج النفط وزيادة كمياته سيدفع بالاقتصاد الوطني إلى الأمام وهو شريان الحياة لكل الليبيين وحتما سوف لن يبخلوا على القطاع لما يحتاجه والحمد لله لجنة إدارة الشركة متفهمة لكل هذه الأمور وأن رئيس اللجنة هو من القطاع نفسه وعاش حياة العمل وواجه المصاعب ويدرك الظروف التي كانت عليها الحقول النفطية، وكان يعمل مراقباً لحقل جالو ولذلك فهو ليس في حاجة إلى من يوضح له أو حتى يذكره بمشكلات المستخدمين واحتياجاتهم في الحقول النفطية لأنه كان يعيشها ويعايشها وهذا ما جعلنا نلمس منه بداية تصحيح للمسارات الخاطئة وإعادة بعض الحوافز التي في إطار جهودهم وصلاحياتهم واعتقد أن الجهود متواصلة في هذا الخصوص، وبالنسبة للشريك الأجنبي فأعتقد انه أذهل لما قام به الليبيون وما قدموه من عمل وجهد لإعادة إنتاج وضخ النفط الذين كانوا يتوقعون أن الإنتاج سوف لن يعود قبل سنتين وحتى لو أعيد الإنتاج فلن يكون في المستوى المطلوب لذلك كانت صدمة للخبراء والمختصين .

التكريم بادرة ممتازة

وفيما يتعلق بموضوع تكريم المستخدمين الذين لبوا النداء منذ اليوم الأول وباشروا العمل وبذلوا كل الجهد لإعادة إنتاج وضخ النفط فإن تكريم هؤلاء يعد بادرة ممتازة ونقلة نوعية من الشركة إلى المستخدمين وهو حافز معنوي للشباب قد يعدون العامل المعنوي أهم من العامل المادي لأن هؤلاء الشباب عندما تنادوا وحضروا للعمل في الحقول رغم كل الظروف الصعبة فلم يكن لديهم في ذلك الوقت أي هدف مادي اللهم إلا حبهم لبلدهم ليبيا وشعورهم الوطني الصادق للعمل وإعادة إنتاج النفط بالرغم من أنهم حتى ولو لم يحضروا للعمل لا أحد يستطيع أن يعاقبهم بأي شيء لأن الظروف غير عادية ولكن إخلاصهم للعمل من أجل الوطن وإثبات قدراتهم للعالم التي أثبتوها وأعادوا النفط إلى ما كان عليه وأفضل من ذلك.

وأوضح أن التكريم هو حافز معنوي وقد أسعد المستخدمين وهي شهادة لهم بالرغم من أنها أشياء بسيطة إلا أنها تعد بادرة جيدة وشهادة من إدارة الشركة من أن هؤلاء قدموا الكثير للشركة وأنهم يستحقون التقدير وأن تكون لهم نظرة خاصة عندما تتحسن الأمور كلها في البلاد وأن تتم أيضا تحسين كل الأمور التي يعاني منها المستخدمون وأن التكريم شمل المستخدمين من الدفعة الذين بادروا بالحضور للعمل وحتما سيشمل التكريم دفعات أخرى من المستخدمين .

وفي الختام يسرني أن أحيي الشباب الليبيين في حقول النفط الذين فعلاً صنعوا الحياة وأعادوا شرايين النفط للدفق وندعو الله العلي القدير أن يحفظ ثورتنا ويحفظ شبابنا ويكون المستقبل زاهراً للجميع .

هدفنا انتاج النفط

وفي لقاء مع أحد المستخدمين المكرّمين بحقل السماح تحدّث إلينا الأخ أبوبكر محمد فرنانة «ميكانيكا سيارات» مشرف الورشة بالحقل وهو يعمل بالشركة منذ 1985م وقد أمضى أكثر من 20 سنة في حقل الواحة ثم انتقل إلى حقل السماح .

وقد عبر الأخ أبوبكر عن شعوره الطيب بمناسبة تكريمه وتكريم زملائه الذين قدموا للعمل منذ بداية شهر نوفمبر2011 م وقال إننا عندما وصلنا إلى الحقل كان هدفنا هو إعادة إنتاج النفط، لتعود الحياة في الحقول النفطية إلى طبيعتها لأن النفط هو مصدر الاقتصاد لنا نحن الليبيين ورغم الصعوبات التي واجهتنا في الحقل حيث لا مياه ولا كهرباء إضافة للدمار والتخريب إلا أن حرص الشباب على العمل وإعادة إنتاج النفط كان الهدف الوحيد لنا جميعاً دون النظر إلى أية مكافآت أو حوافز والحمد لله وفقنا الله في إعادة تدفق النفط في أسرع وقت .

ولاحظ أن الشيء الذي تركناه في الحقل من إمكانات وسيارات وأثاث وقطع غيار ومعدات كلها لم نجد منها شيئاً إضافة إلى ما أصاب الحقل من تخريب ودمار وأن السيارات التي لم تستطع الكتائب الاستفادة منها تركوها مهشمة الأمر الذي يجعل الإنسان يستغرب من تصرفات هؤلاء البشر وكأنهم ليسوا من ليبيا، ولكن رغم كل هذا الدمار والخراب فقد عادت الأمور إلى ما كانت عليه وكل المستخدمين معنوياتهم مرتفعة ، وهناك تعاون كبير ولحمة وتكاتف بين الجميع.

وفي الختام نتوجه بالشكر إلى إدارة الشركة لأننا لأول مرة نحن المستخدمين نشعر أن الإدارة وقفت مع المستخدمين وكل الإجراءات التي اتخذتها حتى الآن هي لصالح المستخدمين وهذا التكريم هو حافز لنا لمزيد البذل و العطاء .

العمل من أجل الوطن

ومن جانبه يقول الأخ سعد روخا محمود من منطقة سلوق وهو يعمل بالشركة منذ 2001م هو خريج معهد النفط طرابلس، وكانت بداية عمله بحقل الواحة وأن طبيعة عمله مشغل.

أوضح أن ما لمسته خلال مدة عملي بالشركة في السابق أن النظام الأول وبرنامج الشركة الأول لا توجد به تطورات ولأي برامج أو حوافز للمستخدمين ويبقى المستخدم في عمله كما هو طيلة حياته، وكما هو رئيس عرفاء يبقى رئيس عرفة أو ملازماً وتبقى دائماً في هذه الرتبة .

وحول التحاقه بالعمل يقول لقد التحقت بالعمل ضمن الدفعة الأولى أي في 15/-2012/ لأنني لم أعلم بعودة الزملاء في البداية وعندما علمت مؤخراً أو سمعت من وسائل الإعلام أن إنتاج حقل السماح وحقل الظهرة وصل إنتاجهما إلى 16 ألف برميل استغربت وبدأت أبحث عن وسيلة للوصول إلى العمل واستطعنا أن نصل عن طريق سيارة خاصة إلى اجدابيا ثم تحصلنا على سيارة أخرى وصلنا بها للعمل.

وعندما دخلنا الحقل لم نجد أي شيء في مقار السكن وبدأنا العمل مباشرة وحتى المجموعة الثانية التي جاءت بعدنا شاركت في العمل وكلهم كان لهم دور في إعادة الإنتاج وإعادة الحياة إلى الحقل والحمد لله اليوم الأمور في الحقل تسير نحو الأفضل .

نأمل أن يشمل التكريم الجميع

وحول أهمية مبادرة التكريم التي قامت بها الشركة يقول: لقد كان في السابق وقبل ثورة السابع عشر من فبراير لم يكن الشعور الوطني قوياً لدينا ونحن عندما قدمنا للعمل كان الدافع القوي هو الوطنية وحب الوطن ، ولم نكن نتوقع أن يكون هناك تكريم أو حوافز أو غير ذلك، وعليه فإن فكرة التكريم جميلة ولكن نأمل أن يشمل التكريم حتى المجموعات الأخرى لأن هناك من كان يتطلب أن يكون من المجموعة الأولى وهناك من طلب منه البقاء في مقر سكنه ليكون بديلاً لزميله عندما تنتهي مدة عمله ولذلك فإن جهة العمل هي التي طلبت منه عدم الحضور فهو بذلك يستحق التكريم أيضاً، وهذا ليس من المستخدمين الذي طلب منهم الحضور للعمل وتعذروا أو قفلوا هواتفهم ولم يتصلوا ويعتذروا لسبب من الأسباب.

ونأمل أن يتواصل برنامج التكريم لأنه حافز مهم لكل مستخدم وأنني سعيد بالشهادة التي منحت لي وكنا نطالب في السابق حتى بأبسط أنواع التكريم .

وأختتم بالقول إننا نحمد الله اليوم ونحن نعمل براحة نفسية ومعنويات عالية، وليس كما هو في السابق نعمل تحت ضغوطات وتهديدات لا حصر لها وحتى حقوقنا مهضومة.

الحمد لله تحرّرنا من الظلم وأصبحنا أحراراً وبلدنا حر .. إلا أنني أحب أن يعاد النظر بجدية في موضوع فارق المرتبات الكبير بين الأجانب والليبيين في قطاع النفط.

حقل الواحة

حقل الواحة حولته كتائب الصاغية إلى قاعدة عسكرية متقدمة

لقد حددت لجنة الاحتفالات المكلفة من قبل لجنة إدارة الشركة أن يكون موعد الاحتفال في حقل الواحة مساء يوم الخميس 23 فبراير وقد بدأت مراسم حفل التكريم بحضور عدد من مديري الإدارات ومدير مكتب لجنة الإدارة ومراقب الحقل المكلف وعدد كبير من المستخدمين والمكرمين .

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكم ثم النشيد الوطني ألقيت بعد ذلك كلمة من قبل الأخ مراقب الحقل الأخ بحيري عبد السلام كلمة ترحم فيها على أرواح الشهداء والدعاء إلى الجرحى بالشفاء العاجل وعودة المفقودين إلى أهلهم وذويهم .

وقال إنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة الحضور وأشكر الثوار الأحرار وكافة المستخدمين الذين لبوا نداء اليوم الأول والعمل من أجل إعادة الإنتاج إلى وضعه الطبيعي ، ولا ننسى أن نشكر الأخ المتقاعد سليمان داود على كل ما بذله لحماية ممتلكات الشركة .

وأضاف .. يسرنا بهذه المناسبة أن نشكر الإخوة في الشركات المقاولة وإدارة الحقل على جهدها المتطور وإعادة الحياة الطبيعية إلى الحقل، كذلك لا ننسى أن نشكر الإخوة في شركة تموين الحقول النفطية، والشكر لكل من ساهم معنا في إظهار الحفل بالمظهر اللائق وكل الذين عملوا على تأمين الحقل والمستخدمين وكل العام والجميع بخير .

الشكر لكتيبة تازربو

ألقى بعد ذلك الأخ المهدي مسعود كلمة لجنة إدارة الشركة حيا في مستهلها مستخدمي الحقل وتوجه بالشكر إلى الأخ سليمان داود لما بذله من جهد للحافظ على ممتلكات الحقل، كما توجه بالشكر إلى كتيبة تازربو وسرية الواحة واحة.. وقال إن الشكر موصول أيضا إلى الإخوة في الشركات النفطية ومنها شركة تموين الحقول النفطية .. وأختتم بالقول بارك الله لليبيا في أبنائها المخلصين ألقى بعد ذلك الأخ ناجي محيريق عضو لجنة الاحتفالات كلمة باسم اللجنة ترحم في مستهلها على أرواح شهداء الثورة .. والدعاء بالشفاء إلى الجرحى وعودة المفقودين إلى أهلهم .. وقال أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي يسرنا أن نتقدم لكم بأحر التهاني بمناسبة الذكرى الأولى لثورة السابع عشر من فبراير المجيدة .. كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع المستخدمين على ما بذلوه من مجهودات لإعادة إنتاج النفط وتصديره والقيام بصيانة مرافق الحقل رغم الظروف الصعبة والحقل يعد من أكبر الحقول النفطية التابعة للشركة، وفي الوقت نفسه نتوجه بالشكر إلى الإخوة في كتيبة تازربو على مجهوداتهم الكبيرة لتأمين سلامة الحقل والمستخدمين والله الموفق .

بدأت بعد ذلك مراسم التكريم الذي شمل أكثر من مائة مستخدم حيث تم توزيع الشهادات التقديرية عليهم وذلك لما كان لهم من دور فعال في إعادة إنتاج النفط إلى ما كان عليه قبل التحرير .. كما تم في نهاية الحفل تسليم درع الحقل باسم المستخدمين الذي استلمه الأخ رجب علي عون الله أحد أقدم المستخدمين بحقل الواحة، وأيضاً تكريم كتيبة تازربو ..

مراقب حقل الواحة يقول :

أكثر من سبعة الاف مسلح من كتائب الطاغية كانوا يعسكرون في الحقل

وفي نهاية الحفل كان لنا لقاء مع الأخ مراقب الحقل وعدد من المستخدمين الذين عبروا عن انطباعاتهم وآرائهم حول الوضع الذي شاهدوه وعاشوه في الحقل قبل عودة المستخدمين إليه والصورة التي أصبح عليها.

وقد بدأنا الحديث مع الأخ بحيري عبدالسلام عقوب مراقب حقل الواحة المكلف الذي أوضح بأن حقل الواحة يعد من أكثر الحقول النفطية تضرراً لأنه كان مقراً وغرفة عمليات لكتائب الطاغية .

وقال إنني أود في البداية أن أتوجه بالدعاء للشهداء والجرحى وأن يعيد الله الغائبين إلى أهلهم وذويهم، كما أتوجه إلى إدارة شركة الواحة بالشكر لاهتمامها بالمستخدمين وإلى لجنة الاحتفال والتكريم لاقامة هذا الحفل الرائع لتكريم المستخدمين الأمر الذي جعلهم يشعرون بالثقة والاطمئنان وحرص الشركة على الاهتمام بهم الأمر الذي كان دافعاً لهم لبذل المزيد من العطاء لهذا البلد .

وأضاف أود أن أشير إلى أن ظروف الحقل كانت سيئة للغاية حيث الخراب والدمار لكل المرافق والمعدات وأن الحياة فيه صعبة للغاية لأنه كان مقراً لأكثر من سبعة آلاف مسلح من كتائب النظام السابق ولمدة تزيد عن أربعة أشهر، ولكن والحمد لله لقد استطاع المستخدمون أن يعيدوا الحياة الطبيعية إلى الحقل منذ أن باشروا العمل في الحقل وواصلوا الليل بالنهار واستطاعوا في فترة وجيزة إعادة إنتاج النفط إلى ما كان عليه قبل التحرير، وفي زمن قياسي وهؤلاء هم الذين تم تكريمهم لأنهم كانوا الأوائل الذين لبوا نداء العمل .

التغلب على المصاعب

وأضاف الأخ مراقب حقل الواحة أن من شاهد الخراب والدمار الذي أصاب الحقل لم يتوقع أن تعود له الحياة إلا بعد سنوات، ولكن بتوفيق من الله ثم بإرادة الشباب وشعورهم الوطني وحبهم وإخلاصهم لبلدهم استطاعوا أن يتغلبوا على كل المصاعب تم إعادة الكهرباء من خلال ضخ الغاز إلى الحقل بطريقة عكسية وفق ضغط معين وبذلك بدأت المراحل

الأخرى تسير نحو الأفضل بعد إعادة الكهرباء وكانت عمليات العمل وإعادة الحياة الطبيعية إلى الحقل تتم في صورة عمل جماعي بين كل المستخدمين في مختلف مواقع العمل .

أما بالنسبة للمياه فقد كنا نجلبها بالسيارات من منطقة تازربو ثم من حقل السماح وحالياً يتم جلبها من منطقة البريقة، وهكذا تواصلت الأعمال وبدأت الإمكانات تتوفر من معدات وسيارات وبدأ المستخدمون في الاستقرار في مواقع السكن والأمور تكاد تكون عادية والحمد لله .

أما فيما يتعلق بالإنتاج فقد وصل نسبة عالية وصلت إلى 80 ٪ وسنتغلب على البقية في أسرع وقت، وفيما يتعلق بالتكريم فقد أوضح أن التكريم يعد حافزاً مهماً بالرغم أن أغلب المستخدمين الذين بادروا بالحضور للعمل يقولون أنهم لا يريدون جزاء ولا شكوراً .. وهدفهم هو العمل وأن هذا هو وقت العطاء للوطن وهو الجهاد الأكبر والكل يسعى لتقديم شيء مفيد لليبيا .

وأشار أن الشركة تسعى بكل الوسائل لتقديم الأفضل من أجل الوصول إلى أحسن النتائج وأن كل المطالب تأخذ مجراها الإداري وهناك استجابة لتنفيذ كل المطالب بل إن هناك مشاركة فاعلة لنا نحن العاملين في الحقول من خلال الأخذ بكل الآراء والملاحظات التي نبديها، وهذا لم يكن موجوداً في السابق ولذلك هناك تعاون كبير بين إدارة الشركة والمسؤولين في الحقول

ويرجع هذا إلى أن القائمين على الشركة هم من الذين كانوا يعملون ويعيشون في الحقول ويعرفون جيداً متطلبات العمل ومشاكله فالتغيير ملحوظ ، ولكن بالصبر تحقيق كل المطالب إن شاء الله وما علينا إلا أن نواصل العمل وأن تقدم الحوافز للمستخدمين وتكون هناك الثقة متبادلة مع الجميع، فالهدف واحد وهو خدمة ليبيا ومن أجل أن تكون دولة متقدمة أسوة بالدول المتطورة .. وندعو الله أن يوفق الجميع وأختم بالقول: إن هذا الوقت هو وقت عطاء وليس وقت مطالب وبالصبر تتحقق كل المطالب والحمد لله أننا اجتزنا الفترة الصعبة بأيدٍ ليبية وهذا فخر لنا نحن الليبيين جميعاً .

التكريم لفته جيدة

ومن داخل حقل الواحة كانت لنا لقاءات أخرى أبدي فيها المستخدمون آراؤهم وانطباعاتهم فقد أوضح الأخ رشيد بلعيد الطابوني مشغل في معمل تحلية مياه الواحة لمدة (28 سنة) ويعمل مشغلاً عادياً بالخبرة .. بالنسبة لتكريم المستخدمين في هذه الفترة وفي هذه المناسبة فهي تعد لفتة جيدة تقوم بها إدارة شركة الواحة وهو عامل مشجع لكل الذين شاركوا في بداية العمل وساهموا في إعادة الإنتاج وإعادة الحياة إلى الحقل ونحن نشكر إدارة شركة الواحة خاص رئيس لجنة الإدارة على هذه اللفتة الطيبة ونحن إن شاء الله مستمرون في العمل والعطاء من أجل ليبيا والرفع من مستوى الإنتاج .

وأضاف أننا نشعر بالثقة والتعاون وأن المستخدمين كأنهم كانوا مقيدين وقد اصبحوا أحراراً ويشعرون بالمسؤولية، ولذلك نحن حريصون على العمل من أجل الوطن ومن أجل أن يكون للنفط دوره ويعم الخير على الجميع .

وأكد أن موضوع الماء مهم ، وحالياً نجلب الماء عن طريق السيارات لتغذية الحقل، ولكن الشركة تعمل على إقامة معمل حديث لتحلية المياه ومن المتوقع أن يحصل خلال هذا الشهر وننتهي من جلب المياه بالسيارات وما يكلف ذلك من أموال طائلة وأن الشباب الليبيين يقومون بكل الجهود وما ينقصهم إلا الدعم والتشجيع والمزيد من التدريب .

وأضاف لقد قام الشباب دون مساعدة أحد من الخارج بكل الأعمال الفنية والكهربائية والصيانة وهم الذين أعادوا إنتاج النفط في أسابيع معدودة دون أي أجنبي، لذلك نرى ضرورة إعادة النظر في الأجانب بحيث يكون وجودهم كخبرة عالية لتدريب الشباب الليبيين ونتخلص من الذين وجودهم مجرد المشاركة في العمل الذي يقوم به الليبيون .

من أجل ليبيا

شارك في الحديث الأخ حسن امحمد علي الرحيباي، عينت بالشركة عام 1979م وأعمل ملاحظ إنتاج أول لقد عدنا إلى الحقل في 2012/11/21 م ووجدنا الحقل في ظلام دامس لا ماء ولا كهرباء وبقينا في ظروف صعبة جداً، وهذا كله لا يهم من أجل ليبيا، فالظروف كانت صعبة في المواصلات في السكن والماء والعمل بصورة عامة ووجدنا بالحقل كتيبة تازربو وشباب من بنغازي .

وأضاف أن الجهود تواصلت وتم إرجاع الكهرباء عن طريق إعادة توصيل الغاز من زلطن بطريقة الدفع العكسي وبدأت الكهرباء تعمل بطريقة عادية والحمد لله الأمور كل يوم في تحسن ويسرنا أن نتوجه إلى الإخوة في الشركة وعلى رأسهم لجنة الإدارة على هذا الاهتمام وهذا التكريم ونحن رجعنا للعمل من أجل ليبيا من أجل إعادة إنتاج وتصدير النفط الذي هو مصدر دخل البلاد وعليه يتوقف كل شيء من متطلبات المواطن وحاجياته ونحن مستعدون للعمل حتى دون مقابل من أجل ليبيا وكل المستخدمين في مواقع العمل معنوياتهم عالية ونحن أمام المقاتلين في الجبهات لم نقدم إلا القليل والله الموفق.